2 ! @ 514 @ 2 ! هي الألسن فهذا على الاستعارة أي ببيانها تقدح الحجج وتظهرها .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يريد به مكر الرجال وقال قتادة ! 2 2 ! الخيل تشعل الحرب فهذا ايضا على الاستعارة البينة وقال ابن عباس ايضا وجماعة من العلماء الكلام عام يدخل في القسم كل من يظهر بقدحه نارا وذلك شائع في الأمم طول الدهر وهو نفع عظيم من ا تعالى وقد وقف عليه في قوله تعالى ! 2 2 ! الواقعة 71 معناه تظهرون بالقدح قال عدي بن زيد .

(فقدحنا زنادا ووورينا % فوق جرثومة من الارض نار) + الخفيف + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال علي و ابن مسعود هي الابل من مزدلفة الى منى او في بدر والعرب تقول أغار اذا عدا جريا ونحوه وقال ابن عباس وجماعة كثيرة هي الخيل واللفظة من الغارة في سبيل ا وغير ذلك من سير الأمم وعرف الغارات انها مع الصباح لأنها تسري ليلة الغارة والنقع الغبار الساطع المثار وقرا أبو حيوة (فأثرن) بشد الثاء والضمير في ^ به ^ ظاهر انه للصبح المذكور ويحتمل ان يكون للمكان والموضع الذي يقتضيه المعنى وان كان لم يجر له ذكر ولهذا امثلة كثيرة ومشهورة اثارة النقع هو للخيل ومنه قول الشاعر .

(يخرجن من مستطير النقع دامية % كأن آذانها أطراف أقلام) + البسيط + .

وقال علي بن أبي طالب رضي ا عنه هو هنا الابل تثير النقع بأخفافها وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس وعلي هي الإبل و ! 2 2 ! هي المزدلفة وقال ابن عباس هي الخيل والمراد جمع من الناس هم المغيرون وقرا علي بن أبي طالب وقتادة وابن أبي ليلى (فوسطن) بشد السين وقال بشر بن أبي حازم .

(فوسطن جمعهم وأفلت حاجب % تحت العجاجة في الغبار الأقتم) + الكامل + .

وذكر الطبري عن زيد بن أسلم انه كان يكره تفسير هذه الألفاظ ويقول هو قسم أقسم ا به وجمهور الأمة وعلماؤها مفسرون لها كما ذكرنا والقسم واقع على قوله ! 2 2 ! وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم انه قال (أتدرون ما الكنود قالوا لا يارسول ا قال هو الكفور الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده) .

وقد يكون من المؤمنين الكفور بالنعمة فتقدير الآية إن الإنسان لنعمة ربه لكنود وأرض كنود لا تنبت شيئا وقال الحسن بن أبي الحسن الكنود اللائم لربه الذي يعد السيئات وينسى الحسنات والكنود العاصي بلغة كندة ويقال للخيل كنود وقال أبو زبيد .

(إن تفتني فلم اطب بك نفسا % غير اني أمنى بدهر كنود) + الخفيف + .

وقال الفضيل الكنود الذي تنسيه سيئة واحدة حسنات كثيرة ويعامل ا على عقد عوض وقوله

تعالى ! 2 2 ! يحتمل الضمير ان يعود على ا تعالى وقاله قتادة أي وربه شاهد عليه وتفسير هذا الخبر يقتضي الشهادة بذلك ويحتمل ان يعود على ! 2 2 ! أي أفعاله وأقواله وحاله